



Arab Organisation for Human Rights in the UK  
المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا

2017



في عام 2017

# جرائم مزدوجة في فلسطين المحتلة

في الفترة من أول يناير/كانون ثاني 2017 وحتى آخر ديسمبر/كانون أول 2017

في عام 2017

# جرائم مزدوجة في فلسطين المحتلة



## الفهرس :

4.....مقدمة:

### جرائم الاحتلال الإسرائيلي

7.....التصفية الجسدية:

18.....الاعتقال التعسفي:

20.....مخططات تهويد القدس:

### انتهاكات السلطة الفلسطينية

25.....الاعتقالات:

28.....الاستدعاءات:

30.....التعذيب داخل مقر الاحتجاز:

33.....اعتقال أسرى محررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي:

34.....اعتقال طلاب الجامعات على خلفية نشاطهم الطلابي:

35.....قمع حرية الرأي والتعبير:

36.....حجب مواقع إخبارية فلسطينية:

37.....استهداف الصحفيين:

38.....الاعتداء على تجمعات سلمية

42.....معاناة سكان قطاع غزة:

45.....خلاصة وتوصيات:



## مقدمة:

خلال العام 2017 استمرت جرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين، مع تصاعد الخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام الإسرائيلي ضدهم، دون أي التزام بقواعد القانون الدولي، فتصاعدت عمليات التصفية الجسدية على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي لمواطنين واستخدمت القوة المميتة في مواجهتهم دون مبرر، ومرت أغلب تلك الجرائم دون تحقيق جاد أو محاسبة مرتكبيها.

الأجهزة الأمنية المختلفة التابعة للسلطة الفلسطينية لم تكن معينا للمواطنين الفلسطينيين على تلك الانتهاكات بل ساهمت هي الأخرى في تلك الانتهاكات فلم تتوقف عن ملاحقتها للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وبعض مناطق القدس واعتقالهم لأسباب سياسية، مع تعريض بعض أولئك المعتقلين للتعذيب والاختفاء القسري، وقد استمرت تلك الملاحقات حتى بعد التصريحات المتبادلة بين حركتي فتح وحماس حول تطور عملية المصالحة، والحديث عن انتهاء فترة الانقسام الفلسطيني.

حملة القمع الموجهة ضد حرية الرأي والتعبير والاعتداء على الحق في الاحتجاج والتجمع السلمي من قبل السلطات الفلسطينية، ارتفعت بشكل كبير بعد الموافقة على قانون الجرائم الإلكترونيّة، والتي سبقها حملة ضخمة لحجب عشرات المواقع الإلكترونيّة التابعة لجهات معارضة.

كما استمرت سياسة التعاون الأمني بين السلطات الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، ليتم استهداف الأسرى المحررين من سجون الاحتلال بالاعتقال والاستدعاء الأمني، وفي المقابل ووفقاً لذات السياسة، قامت سلطات الاحتلال باعتقال العشرات من المفرج عنهم من سجون السلطات الفلسطينية.



يرصد هذا التقرير جرائم أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين خلال العام 2017، بدءً من الأول من يناير/كانون الثاني 2017 وحتى نهاية ديسمبر/كانون الأول 2017.



# جرائم الاحتلال

# الإسرائيلي



## التصفية الجسدية:

خلال فترة عمل التقرير قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقتل 73 مواطناً فلسطينياً من المحافظات الفلسطينية المختلفة، بينهم أردني الجنسية، وامرأتين، إحداهما مسنة تبلغ من العمر 75 عاماً، وبينهم أيضاً 11 قاصراً بينهم فتاة.

قامت قوات الاحتلال بقتل هؤلاء المواطنين العزل أثناء مشاركتهم في مسيرات احتجاجية أو أثناء عمليات اقتحام لقوات الاحتلال لبلدات القتلى، كما قُتل بعضهم بزعم تنفيذهم عمليات دهس وطعن حيث استخدمت القوات الأسلحة المميتة في مواجهتهم دون أي قدر من التناسبية إذ كان يمكن اعتقالهم بسهولة.





## ويوضح الجدول التالي بيانات القتلى وتفاصيل مختصرة لوقائع قتلهم:

م	الاسم	العمر	تاريخ الواقعة	مكان الواقعة	وصف مختصر للواقعة
1	محمد أحمد محمد جميل الهسي	33	7/1/17	مخيم الشاطئ غزة	قتل بعد قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بمطاردته مع غيره من الصيادين وإطلاق الرصاص عليهم بصورة عشوائية دون مبرر، حتى انقلب اللانث الذي كان على متنه الصياد وفقدت آثار الصياد المذكور حتى اليوم، وقد اعلنت المصادر الطبية هناك وفاته بعد فشل البحث الطويل في العثور على جثمانه .
2	محمد صبحي أحمد خميس صالح	33	10/1/17	مخيم الفارعة للاجئين-نابلس	قامت القوات الاسرائيلية باقتحام المخيم وإطلاق الرصاص العشوائي، وعندما حاول القتل الاستعلام عن سبب إطلاق الرصاص، تم إطلاق 5 أعيرة نارية تجاهه أصابته في منطقة الصدر والراس والحوض والفخذ والذراع، وظل ينزف حتى الموت
3	قصي حسن محمد عمور (قاصر)	17	16/1/2017	مدخل بلدة تقوع الجنوبي-جنوب شرق بيت لحم	قامت قوات الاحتلال بإطلاق العديد من الأعيرة النارية على عدد من الشباب الفلسطيني عند مدخل البلدة الجنوبي، حتى أصيب المذكور، وبعدها تم اعتقاله وسحله حتى لفظ انفاسه الأخيرة
4	نضال داوود سعيد مهداوي	44	17/1/2017	حاجز 104 بصاحبة شويكة- شمال مدينة طولكوم	تم اعتقاله لعدة ساعات من قبل الجنود الإسرائيليين أثناء مروره عبر الحاجز على الرغم من امتلاكه كافة التصاريح التي تمكنه من العبور حيث انه متزوج من فلسطينية تعيش في تلك المنطقة ومعه اقامة بداخلها، وعند استفساره عن سبب احتجازه دون مبرر تم إطلاق الرصاص عليه حتى فارق الحياة
5	يعقوب أبو القيعان	47	18/1/2017	أم الحيران- الداخل المحتل	تم إطلاق النار المباشر عليه وهو يقود مركبته قرب تجمع للجيش الإسرائيلي في بلدته في النقب بشبهة محاولته دهس الجنود، وبينت التحقيقات عدم وجود أية قرائن تدين القتل وتؤكد الشبهة.
6	حسين سالم أبو غوش	24	25/1/2017	بالقرب من قرية الجبج-شمال شرق مدينة القدس	قام الجنود الإسرائيليين بإطلاق الرصاص عليه عند مروره بالقرب من محطة لوقوف الركاب على مدخل مستوطنة "أدم" أثناء قيادته سيارته على طريق قرية جبج، وتم منع





الاسعاف عنه وترك ينزف حتى الموت					
قتل اثناء عمله في نفق على الحدود الفلسطينية المصرية وذلك بعد ان قامت القوات الإسرائيلية بقصف أحد الأنفاق على الحدود الفلسطينية المصرية.	رفح - جنوب قطاع غزة	9/2/17	38	محمد أنور الاقرع	7
قتل اثناء عمله في نفق على الحدود الفلسطينية المصرية وذلك بعد ان قامت القوات الإسرائيلية بقصف عين أحد الأنفاق على الحدود الفلسطينية المصرية.	رفح - جنوب قطاع غزة	9/2/17	24	حسام حميد الصوفي	8
توفي في مستشفى بيلنسون في مدينة بتاح تكفا داخل إسرائيل، متأثراً بجراحه السابقة برصاص جنود الاحتلال التي أصيب بها بتاريخ 2016/11/9، اثناء اعتقاله على ايدي قوات الاحتلال الإسرائيلي	مستشفى بلنسون - مدينة بيت تكفا داخل اسرائيل	10/2/17	23	محمد عامر جلاذ	9
توفي بعد ما أطلق جنود الاحتلال النار تجاهه، وأردوه قتيلاً، داخل شقته وقاموا بنقل جثته إلى جهة غير معلومة. هذا وتدعي تلك القوات أن الأعرج كان مطلوباً لها منذ عدة أشهر. وأثناء تنفيذ تلك العملية	حي الشرفة في مدينة البيرة	6/3/17	33	محمود إبراهيم الأعرج	10
قالت قوات الاحتلال أن مطر دخل إلى مخفر الشرطة الإسرائيلية في منطقة باب الأسباط، أحد أبواب المسجد الأقصى، واستل سكيناً، وقام بطعن اثنين من ضباط الشرطة، قبل أن يطلق عليه شرطي ثالث النار، ويرديه قتيلاً	قرية جبل المكبر، جنوب شرقي مدينة القدس المحتلة	13/3/2017	25	إبراهيم محمود مطر	11
كان ثلاثة جنود يتمركزون في داخل غرفة من الصفيح على المدخل المؤدي إلى المخيم، وفور خروجهم أطلقوا النيران تجاه طفلين كانا متواجدين بالقرب منهم، فأصاب أحدهما الطفل القتل في ظهره واخترق قلبه ونفذ من صدره، وأكد شهود عيان أن مسافة إطلاق النار على الطفلين كانت أقل من 10 أمتار، وتمت بشكل مباشر	مخيم العروب شمال مدينة الخليل	17/3/2017	17	مراد يوسف محمد أبو غازي (قاصر)	12
أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي المذكور، قبالة حي النهضة في بلدة الشوكة، شرق مدينة رفح نحو 15 قذيفة مدفعية باتجاه ثلاثة مواطنين فلسطينيين، كانوا يتواجدون على بعد نحو 300 متر من الشريط الحدودي، فأصاب	بلدة الشوكة- شرق مدينة رفح	22/3/2017	16	يوسف شعبان احمد أبو عانزة (قاصر)	13



احداها القتل وهو من سكان مخيم الشابورة في رفح، في الجزء العلوي من جسده، وتوفي على الفور					
مساء ذلك اليوم قام جنود إسرائيليون متمركزون في الحدود الغربية لمستوطنة "بيت إيل"، شمال مدينة رام الله، والمحاذاة لمخيم الجلزون من الجهة الشرقية بإطلاق النيران تجاه سيارة مدنية كان في داخلها (5) مواطنين فلسطينيين، بينهم (3) أطفال، وكلهم من سكان المخيم المذكور. أسفر إطلاق النار عن إصابة الطفل محمد محمود إبراهيم حطاب بعيارين ناريتين في الصدر والكتف، وفارق الحياة بعد وقت قصير من إصابته	مخيم الجلزون- شمال القدس	23/3/2017	17	محمد محمود إبراهيم حطاب (قاصر)	14
قام مجهولون بإطلاق الرصاص عليه من أسلحة مزودة بكواتم صوت وتشير الأدلة أن إسرائيل قامت باغتياله.	تل الهوى - مدينة غزة	24/3/2017	38	مازن محمد سليمان فقهاء	15
جرت مشادة كلامية بين القتيلة والجندي فقام الأخير بإطلاق الرصاص باتجاهها من مسافة قريبة في جهة الصدر والأطراف السفلية، وبعد وقوعها على الأرض تركها الجنود تنزف ومنعوا أي شخص من الاقتراب حتى توفيت	باب العمود - مدينة القدس	29/3/2017	48	سهام راتب نمر	16
قامت قوات الاحتلال بقتله بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن، حيث قامت بمطاردته في شارع الواد في البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة وتم إطلاق أكثر من 25 عياراً نارياً من مسافة قريبة باتجاهه، ما أدى إلى مصرعه على الفور.	البلدة القديمة	17/4/1	17	أحمد زاهر فتحي غزال	17
قُتل برصاص الجنود المتمركزون عند مفترق مستوطنة "كفار عتصيون"، جنوب مدينة بيت لحم، بعد ادعائهم محاولته لتنفيذ عملية دهس، دون تقديم ادلة على ذلك	بيت لحم	2017/04/19	21	صهيب موسى مشاهرة	18



قُتلت برصاص قوات الاحتلال على مدخل باب العامود الجنوبي، في البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، حيث ادعت المتحدثة باسم شرطة الاحتلال في بيان لها بأنّ الطفلة كانت تحاول تنفيذ عملية طعن، فتم إطلاق النار المباشر عليها دون تسجيل إصابات في صفوف قوات الاحتلال	مدخل باب العامود الجنوبي، في البلدة القديمة - القدس	17/5/7	16	فاطمة عفيف عبد الرحمن حجيجي	19
قُتلت برصاص قوات الاحتلال خلال مشاركتها في المسيرة الأسبوعية السلمية لقرية النبي صالح غرب مدينة رام الله، حيث أصيبت بعيار ناري (توتو) اخترق بطنها وخصرتها من جهة القلب من مسافة إطلاق النار كانت أقل من 20 متراً، وتمت بشكل مباشر	قرية النبي صالح غرب مدينة رام الله	2017/05/13	23	سبأ نضال عبيد	20
قتل برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في رأسه، بعد الادعاء بتنفيذه عملية طعن لأحد ضباط الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من باب السلسلة، أحد أبواب المسجد الأقصى في البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة	بالقرب من أحد أبواب المسجد الأقصى في البلدة القديم	2017/05/13	57	محمد عبد الله الكسجي (أردني الجنسية)	21
قتل متأثراً بجراحه بعد أن فتحت قوات الاحتلال النار تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض بحر منطقة الواحة شمال غرب مدينة بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، وحاصرت مركباً من نوع (حسكة بمحرك) يستقله أربعة صيادين، واعتقلت الضحية وتوفي في اليوم التالي متأثراً برصاصة في صدره	غزة	2017/05/15	25	محمد ماجد فضل بكر	22
قُتلت برصاص مستوطن أطلق النار بشكل عشوائي تجاه متظاهرين خرجوا لموازة الأسرى في اضرابهم عن الطعام عند الشارع الرئيسي وسط بلدة حوارة جنوب نابلس، فأصيب برصاصة في رأسه	حوارة- نابلس	2017/05/18	23	معتز حسين هلال بني شمسة	23
قتل برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة عند حاجز "الكوتنير" العسكري، شمال شرق بيت لحم بعد ادعائهم محاولته تنفيذ عملية طعن	بيت لحم	2017/05/22	15	رائد أحمد ردايدة	24



قتل متأثراً بجراحه التي اصيب بها برصاص الاحتلال في مدينة نتانيا قبل يومين من وفاته حيث أطلقت عليه الشرطة الإسرائيلية النار مدعية محاولته تنفيذ عملية طعن وتم نقله إلى مستشفى إسرائيلية وتوفي هناك	طولكرم	2017/05/25	45	مهند عبد الرحمن أبو سفاقة	25
قتل برصاص الاحتلال في بلدة كفر قاسم اثناء مشاركته في مسيرة سلمية	كفر قاسم - المتلث	17/6/6	26	محمد محمود طه	26
توفي متأثراً بجراحه التي اصيب بها في 2017/6/5 على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي	غزة	17/6/6	25	فادي ابراهيم النجار	27
قتل اثناء مشاركته في وقفة احتجاجية قرب حدود الفصل شرق جباليا شرق محافظة شمال غزة حيث اصيب بالراس وفارق الحياة على الفور	مخيم جباليا شمال القطاع	17/6/9	20	عائد خميس محمود جمعة	28
قتل برصاص قوات الاحتلال عقب اتهامهم بتنفيذهم عمليات طعن وإطلاق نار في شارع السلطان سليمان، وعند المدخل الشمالي لساحة باب العمود في مدينة القدس الشرقية المحتلة.	باب العامود- القدس	2017/06/16	18	براء ابراهيم صالح عطا	29
قتل برصاص قوات الاحتلال عقب اتهامهم بتنفيذهم عمليات طعن وإطلاق نار في شارع السلطان سليمان، وعند المدخل الشمالي لساحة باب العمود في مدينة القدس الشرقية المحتلة.	باب العامود- القدس	2017/06/16	18	عادل حسن احمد عنكوش	30
قتل برصاص قوات الاحتلال عقب اتهامهم بتنفيذهم عمليات طعن وإطلاق نار في شارع السلطان سليمان، وعند المدخل الشمالي لساحة باب العمود في مدينة القدس الشرقية المحتلة.	باب العامود- القدس	2017/6/160	19	اسامة أحمد عطا	31
قتل برصاص قوات الاحتلال المتواجدة عند حاجز جبع العسكري، شمال شرقي مدينة القدس المحتلة، وادعت تلك القوات أن القتل كان يحاول تنفيذ عملية طعن بسكين ضد جنودها خلال عملية فحص روتينية على الحاجز	شمال شرق القدس	2017/06/20	23	بهاء عماد سمير الحربي	32



قتل بعد أن أطلقت قوة من المستعربين التابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي النار نحوه، قرب منطقة رأس جوهر القريبة من مستوطنة "كريات أربع" بالخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة دون الإفصاح عن أسباب قتله	الخليل	2017/06/28	23	إياد منير عرفات غيث	33
أثناء مرور الضحية بشارع (60) بالقرب من مستوطنة تقوع، جنوب المدينة، قامت القوات الإسرائيلية بإطلاق الرصاص عليه دون مبرر، مدعية محاولته تنفيذ عملية دهس وطعن جنود إسرائيليين	تقوع - بيت لحم	10 يوليو/تموز 2017	23	محمد إبراهيم جبرين	34
قامت قوات احتلال إسرائيلية باقتحام المخيم، وإطلاق رصاص عشوائي تجاه المواطنين، ما أسفر عن إصابة الضحية ومن ثم مقتله بعدها بساعات	مخيم جنين - جنين	12 يوليو/تموز 2017	19	عدي نزار أبو ناعسة	35
قبل انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية من مخيم جنين، والتي كانت قد اقتحمته صباح ذلك اليوم، قامت بإطلاق الرصاص على الضحية وصديقه، من مسافة 4 أمتار، ما أسفر عن مقتلها	مخيم جنين - جنين	12 يوليو/تموز 2017	20	سعد ناصر حسن عبد الفتاح صلاح	36
قبل انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية من مخيم جنين، والتي كانت قد اقتحمته صباح ذلك اليوم، قامت بإطلاق الرصاص على الضحية وصديقه، من مسافة 4 أمتار، ما أسفر عن مقتلها		12 يوليو/تموز 2017	17	أوس محمد يوسف سلامة	37
قامت قوات احتلال إسرائيلية باقتحام المخيم، وإطلاق رصاص عشوائي تجاه المواطنين، ما أسفر عن إصابة الضحية بأربعة أعيرة نارية في الصدر والبطن والعنق، ما أدى إلى مصرعه	مخيم الدهيشة - مدينة بيت لحم	14 يوليو/تموز 2017	18	براء إسماعيل حمامة	38
قتل أثناء اقتحام قوات الاحتلال باقتحام مزرعة للدواجن على الاطراف الشرقية لقرية كفر عين	كفر عين-رام الله	16 يوليو/تموز 2017	34	عمار أحمد الطيراوي	39
قتل بعد إطلاق الرصاص عليه من قبل قوات الاحتلال أثناء تواجده بالقرب من دوار منطقة بيت عينون، على الشارع الالتفافي (60)، حيث ادعت تلك القوات محاولته تنفيذ عملية دهس لإسرائيليين	سكان حي واد الكرم في المنطقة الغربية من مدينة الخليل	12 يوليو/تموز 2017	29	رأفت نظمي شكري حرباوي	40



41	محمد حسين التتج	24	20 يوليو/تموز 2017	تفوع- بيت لحم	قتل بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليه بالقرب من مدخل بلدة تفوع الشمالي شرق مدينة بيت لحم، بعد ادعاء تلك القوات محاولة الضحية تنفيذ عملية طعن .
42	محمد محمود لافي	17	21 يوليو/تموز 2017	أبو ديس، شرق مدينة القدس	قامت قوات الاحتلال بإطلاق أعيرة نارية عشوائية على المواطنين الفلسطينيين، ما أصاب الضحية برصاص في الصدر والقلب
43	محمد حسن أبو غنام	20	21 يوليو/تموز 2017	حي الطور، شرق مدينة القدس المحتلة	قامت قوات الاحتلال بإطلاق أعيرة نارية عشوائية على المواطنين الفلسطينيين، ما أصاب الضحية برصاص في الصدر والقلب
44	محمد محمود داود شرف	17	21 يوليو/تموز 2017	رأس العمود - مدينة القدس	قتل برصاص أحد المستوطنين، والذي قام بإطلاق أعيرة نارية عشوائية على بعض الفلسطينيين، ما أصاب الضحية برصاصين في الرقبة
45	عبد الله علي محمود طقاطقة	24	28 يوليو/تموز 2017	مراح معلى- بيت لحم	قتل بعد أن أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار عليه أثناء سيره على الطريق الواصلة بين بلدة بيت فجار ومدينة بيت لحم، على مسافة تقدر بحوالي 200م من الطريق الاستيطانية (60)، المؤدية إلى مستوطنة "غوش عتصيون" جنوب المدينة، بعد ادعاء الجنود محاولة الضحية تنفيذ عملية طعن للجنود.
46	محمد فتحي عبد الجابر كنعان	26	27 يوليو/تموز 2017	حزام القدس	قامت قوات احتلال إسرائيلية باقتحام المخيم، وإطلاق رصاص عشوائي تجاه المواطنين، ما أسفر عن إصابة الضحية بأربعة أعيرة نارية في رأسه، ما أدى إلى مصرعه
47	عبد الرحمن حسين جبر أبو هميسة	16	28 يوليو/تموز 2017	مخيم البريج	قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالاعتداء على تظاهرة عند الشريط الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة، قام بها بعض الشباب تنديداً بالانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى، ما نتج عنه مقتل الضحية بعد إصابته برصاص في كتفه
48	قنينة زياد يوسف زهران	17	19 أغسطس/آب 2017	علا- طولكرم	قتل برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حاجز زعترة، جنوب مدينة نابلس عندما كان يسير بالقرب من محطة لتوقف الحافلات، حيث قاموا بإطلاق الرصاص عليه دون مبرر



49	عرفات مرشد أبو عبد الله	48	30 أكتوبر/تشرين الأول 2017	البريخ-قطاع غزة	لقي حتفه نتيجة قصف إسرائيلي
50	حسن رمضان أبو حسنين	35	30 أكتوبر/تشرين الأول 2017	البريخ-قطاع غزة	لقي حتفه نتيجة قصف إسرائيلي
51	أحمد محمود أبو عرمانة	30	30 أكتوبر/تشرين الأول 2017	البريخ-قطاع غزة	لقي حتفه نتيجة قصف إسرائيلي
52	عمر نصار الفليت	30	30 أكتوبر/تشرين الأول 2017	دير البلح-قطاع غزة	لقي حتفه نتيجة قصف إسرائيلي
53	حسام جهاد السميري	32	30 أكتوبر/تشرين الأول 2017	دير البلح-قطاع غزة	لقي حتفه نتيجة قصف إسرائيلي
54	أحمد حسن السباخي	22	30 أكتوبر/تشرين الأول 2017	دير البلح-قطاع غزة	لقي حتفه نتيجة قصف إسرائيلي
55	بدر كمال مصبح	23	30 أكتوبر/تشرين الأول 2017	دير البلح-قطاع غزة	لقي حتفه نتيجة قصف إسرائيلي
56	علاء سامي أبو غراب	25	30 أكتوبر/تشرين الأول 2017	دير البلح-قطاع غزة	لقي حتفه نتيجة قصف إسرائيلي
57	شادي سامي الحمري	24	30 أكتوبر/تشرين الأول 2017	دير البلح-قطاع غزة	لقي حتفه نتيجة قصف إسرائيلي
58	محمد خير الدين البحيصي	21	30 أكتوبر/تشرين الأول 2017	دير البلح-قطاع غزة	لقي حتفه نتيجة قصف إسرائيلي
59	محمد مروان الأغا	21	30 أكتوبر/تشرين الأول 2017	خانيونس-قطاع غزة	لقي حتفه نتيجة قصف إسرائيلي
60	مصباح فايق شبير	27	30 أكتوبر/تشرين الأول 2017	خانيونس-قطاع غزة	لقي حتفه نتيجة قصف إسرائيلي
61	محمد عبد الله علي موسى	26	31 أكتوبر/تشرين الأول 2017	دير بلوط-غرب مدينة سلفيت	قتل برصاص مستوطن إسرائيلي حيث أطلق عليه ثلاثة أعيرة نارية، أسفرت عن مقتله بعد أصابته في صدره
62	محمود أحمد زعل عودة	48	30 نوفمبر/تشرين الثاني 2017	قصر-جنوب شرق نابلس	قتل برصاص مستوطن بعد أن اقتحمت مجموعة من المستوطنين منطقة رأس النخيل، شرق بلدته، وكان بعضهم مسلحاً حيث أطلق أحدهم النار تجاهه وأصابه برصاصة أسفل الإبط الأيمن وخرجت من أسفل الإبط الأيسر مخترقة القلب وما لبث أن فارق الحياة.



63	ماهر محمد عطا الله	54	8ديسمبر/كانون الاول2017	بيت لاهيا-قطاع غزة	قتل بعد قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية منطقة قريبة من منزله جنوب شرق بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة. بخمسة صواريخ
64	محمود محمد عبد القادر العطل	28	9ديسمبر/كانون الاول2017	غزة - الشيخ رضوان	اثر قصف طائرات الاحتلال لمنطقة جنوب مدينة غزة
65	محمد محمد جبر شعبان الصفدي	25	9ديسمبر/كانون الاول2017	غزة - الدرج	اثر قصف طائرات الاحتلال لمنطقة جنوب مدينة غزة
66	حمدة وحش حسين زبيدات	75	12ديسمبر/كانون الاول2017	زبيدات - أريحا	نتيجة إصابتها بنوبة قلبية في قرية الزبيدات في محافظة أريحا والأغوار، بعدما انفجرت قنبلة صوت أطلقتها قوات الاحتلال بجوار منزلها أثناء عملية اعتقال.
67	باسل مصطفى محمد ابراهيم	29	15ديسمبر/كانون الاول2017	عناطا-القدس	قتل برصاص قوات الاحتلال في مواجهات ببلدة عناتا.
68	ياسر ناجي سكر	23	15ديسمبر/كانون الاول2017	قطاع غزة	قتل برصاص الاحتلال بعيار ناري في الرأس خلال مواجهات في منطقة ناعل عوز شرق غزة
69	ابراهيم نايف أبو ثريا	29	15ديسمبر/كانون الاول2017	قطاع غزة	قتل برصاص الاحتلال خلال مواجهات في منطقة ناعل عوز شرق غزة حيث أصيب بعيار ناري في مقدمة رأسه، علماً أنه مبتور القدمين نتيجة إصابته في قصف إسرائيلي عام 2008.
70	محمد نبيل محمد محيسن	29	22ديسمبر/كانون الاول2017	حي الشجاعية شرق غزة	قتل بعد إصابته برصاصة في الصدر أطلقها عليه جنود الاحتلال المتمركزين في أبراج المراقبة بمحيط موقع "ناعل عوز" العسكري شرق مدينة غزة خلال مشاركته بمسيرة قرب السلك الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة
71	زكريا أدهم حسين القفارنة	24	22ديسمبر/كانون الاول2017	بيت حانون - شمال القطاع	قتل جراء إصابته برصاصة في الصدر خلال اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على تجمع شرق بلدة جباليا، شمال قطاع غزة بالقرب من معبر بيت حانون





قتل متأثراً بإصابته بعبار ناري في البطن خلال مشاركته في التظاهرة الاحتجاجية التي جرت شرق مقبرة الشهداء شرقي جباليا شمال قطاع غزة مساء يوم الأحد الموافق 2017/12/17.	مخيم جباليا - قطاع غزة	23 ديسمبر/كانون الاول 2017	28	شريف العبد محمد شلاش	72
قتل متأثراً بإصابته بطلق ناري في الصدر خلال اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على مسيرة شرق مدينة غزة يوم الجمعة 15 ديسمبر 2017		24 ديسمبر/كانون الاول 2017	20	محمد سامي الدحوح	73



## الاعتقال التعسفي:

خلال فترة الرصد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال 5420 مواطناً فلسطينياً، بينهم 1086 قاصراً، و237 امرأة من مختلف مناطق الضفة الغربية، والقدس المحتلة، وقطاع غزة، حيث تم اعتقال 1415 شخصاً خلال الربع الأول بينهم 122 طفلاً و119 امرأة، وتم اعتقال 1335 شخصاً خلال الربع الثاني بينهم 244 طفلاً و28 امرأة، بينما تم اعتقال 1802 شخصاً خلال الربع الثالث من بينهم 329 طفلاً امرأة و42 امرأة، في حين تم اعتقال 868 شخصاً خلال الربع الأخير، منهم 391 طفلاً و48 امرأة

وتمت تلك الاعتقالات بعد مصادمة منازل المواطنين الفلسطينيين، أو أثناء عبورهم حاجز أيرز للوصول إلى الضفة الغربية، أو بسبب تواجد بعضهم داخل مدينة القدس دون تصريح.

وتوزعت الاعتقالات جغرافياً بين محافظات فلسطين المختلفة، حيث احتلت مدينة القدس المركز الأول بعدد الاعتقالات خلال فترة الرصد بـ 1826 معتقلاً، وتم اعتقال 494 شخصاً من محافظة بيت لحم، و517 شخصاً من محافظتي رام الله والبييرة، و448 شخصاً من محافظة نابلس، و360 شخصاً من محافظة جنين، و238 شخصاً من محافظة طولكوم، و269 شخصاً من محافظة قلقيلية، و101 شخصاً من محافظة طوباس، و71 شخصاً من قطاع غزة، و78 شخصاً من المناطق المحتلة عام 1948، و61 شخصاً من محافظة أريحا، و91 شخصاً من محافظة سلفيت.





المجموع	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	الشهر
					المحافظة
1826	295	749	443	339	القدس
866	138	275	204	249	الخليل
494	58	106	150	180	بيت لحم
517	88	119	139	171	رام الله والبيرة
448	57	161	112	118	نابلس
360	92	107	72	89	جنين
238	33	86	68	51	طولكرم
269	42	90	69	68	قلقيلية
101	28	27	17	29	طوباس
71	9	12	18	32	قطاع غزة
78			16	62	المناطق المحتلة عام 48
61	11	30	16	4	أريحا
91	17	40	11	23	سلفيت
<b>5420</b>	<b>868</b>	<b>1802</b>	<b>1335</b>	<b>1415</b>	<b>الإجمالي</b>



## مخططات تهويد القدس:

### إعلان دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل

بتاريخ 6 ديسمبر/كانون الأول 2017، أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قراراً بنقل مقر السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس واعلانه اعتراف بلاده القدس عاصمة لدولة إسرائيل المحتلة، بالمخالفة للقوانين والاتفاقات الدولية، وبالمخالفة لقرار الجمعية العامة للأمم ومجلس الأمن التي تعتبر مدينة القدس مدينة محتلة.

وكرد فعل على ذلك القرار، قام الشعب الفلسطيني بالخروج في عشرات المسيرات الاحتجاجية داخل الأراضي الفلسطينية، والتي بدورها قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بمحاولة قمعها، ما أدى إلى مقتل وإصابة مئات الفلسطينيين في كافة المحافظات الفلسطينية، حيث استخدمت قوات الاحتلال القوة المميتة والرصاص المحرم دولياً والغاز المدمع في مواجهة تلك المسيرات.





## مشاريع الاستيطان

على صعيد مخطط تهويد الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي في فبراير/شباط 2017 بالتصديق على قانون يبيح للسلطات الإسرائيلية مصادرة أراضي الفلسطينيين، لبناء مستوطنات عليها، كما يخول وزارة العدل صلاحية أن تضيف في أي وقت مستوطنات جديدة إلى المستوطنات القائمة.

وفي أبريل/ نيسان 2017 أعلنت وزارة الإسكان الإسرائيلية، أن الحكومة الإسرائيلية تخطط لبناء 25 ألف وحدة استيطانية جديدة، بينها 15 ألفاً في القدس الشرقية، وفي مايو/أيار 2017 صادقت الإدارة المدنية الإسرائيلية بالضفة الغربية، على مخطط إقامة مستوطنة جديدة جنوب مدينة نابلس لإيواء مستوطني البؤرة الاستيطانية عامونا، وسيتم بناء المستوطنة الجديدة في منطقة وادي قرية استونا بالقرب من تجمع مستوطنات "جيلو" جنوب مدينة نابلس، وسيتم ضمها للمستوطنات "عدي عاد"، و"غفعات هراي" و"عيلي" شمال الضفة الغربية، وقد بدأت الحكومة الإسرائيلية في بناء تلك المستوطنة في يونيو/حزيران، لتكون أول مستوطنة إسرائيلية يتم بناؤها منذ اتفاق أوسلو، أي قبل حوالي 25 عاماً، وبررت السلطات الإسرائيلية بنائها لتلك المستوطنة، والتي بطبيعة الحال ستؤدي إلى زيادة أعداد المستوطنين في الضفة الغربية، بأنها الحل المناسب لتخفيف الاكتظاظ الاستيطاني في أراضي عام 1948.





وكتداعيات للإعلان الأمريكي، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي -وبعد يومين من إعلان ترامب بنقل مقر سفارة بلاده إلى القدس اعترافاً منه بأن القدس عاصمة إسرائيل- بالتوسع في سياسات الاستيطان داخل مدينة القدس المحتلة، حيث أصدر وزير البناء الإسرائيلي يوآف غالانت قراراً بمخطط لبناء 14 ألف وحدة سكنية في مدينة القدس، منها 7000 وحدة في مستوطنات شرق القدس، وبحسب خطة غالانت، ستبنى إسرائيل 5000 وحدة استيطانية في مستوطنة عطاروت وألفي وحدة في مستوطنة بسغات زئيف، وكذلك 5000 وحدة في حي كتمون وألفي وحدة في حي ريخيس لفان في القدس الغربية.

وبتاريخ 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2017 أصدر المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبليت، قراراً، يسمح بنزع ملكية الأراضي الفلسطينية الخاصة من أصحابها، لأغراض إقامة مشاريع بنى تحتية تستهدف شق طرق إلى المستوطنات.



## اعتداءات على المسجد الأقصى

إضافة إلى عشرات الاقتحامات الشبه اليومية التي يقوم بها جنود ومستوطنون إسرائيليون للمسجد الأقصى، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الربع الثالث من العام 2017 بمنع الصلاة ورفع الأذان في المسجد الأقصى لمدة 13 يوماً متواصلين، بدءاً من 14 يوليو/تموز وحتى 27 يوليو/تموز من العام الحالي.

في الرابع عشر من يوليو/تموز من العام 2017 قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى ومحاصرته، واحتجاز كافة موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية المتواجدين بالمسجد، ومصادرة هواتفهم الشخصية، ثم قاموا بالتحقيق مع 58 منهم، بعدها قاموا بإغلاق كافة مداخل البلدة القديمة بالحواجز الحديدية، ومنعت المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى، أو إقامة الصلاة فيه.

وتكرر الاقتحام بعد السماح للمواطنين الفلسطينيين بعد منع دام 14 يوماً، حيث تم الاعتداء عليهم من قبل القوات الإسرائيلية والتي اقتحمت المسجد الأقصى وأطلقت الرصاص الحي والقنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع وغاز الفلفل، ما أدى إلى إصابة عشرات المصلين بالكدمات والاختناق.





# انتهاكات السلطة الفلسطينية





## الاعتقالات:

خلال العام 2017 قامت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية باعتقال 972 مواطناً من بعض مناطق القدس المحتلة والضفة الغربية، وقد جرت عملية الاعتقال بمداهمة منازل وأماكن عمل المعتقلين أو من الأماكن العامة، وكان ذلك في الغالب دون إبراز إذن اعتقال قانوني من النيابة العامة.

كما تعرض عدد من المواطنين للاعتقال بعد استدعائهم للمثول أمام المقار الأمنية المختلفة، حيث تم اعتقال 385 مواطناً خلال الربع الأول، و223 مواطناً خلال الربع الثاني، و261 مواطناً خلال الربع الثالث، و103 مواطناً خلال الربع الرابع.





وتوزعت تلك الاعتقالات جغرافياً على محافظات فلسطين المختلفة كالآتي:

توزيع الاعتقالات جغرافياً خلال العام 2017					
المجموع	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	الشهر
					المحافظة
326	34	71	76	145	الخليل
104	6	41	18	39	جنين
112	15	37	20	40	طولكرم
108	18	18	23	49	نابلس
94	1	41	12	40	بيت لحم
87	6	16	34	31	رام الله
54	8	14	12	20	قلقيلية
26	7	2	10	7	سلفيت
33	5	13	8	7	طوباس
15	2	3	5	5	القدس
13	1	5	5	2	اريجا
972	103	261	223	385	الإجمالي



## منفذو الاعتقالات:

تُفذت عمليات الاعتقالات تلك من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية المختلفة، حيث تم اعتقال 538 مواطناً من قبل جهاز الأمن الوقائي، وتم اعتقال 387 مواطناً من قبل المخابرات العامة، فيما تم اعتقال 47 مواطناً على أيدي جهاز الشرطة وقوات أمنية مشتركة، وجاء توزيع الاعتقالات التي نفذها كل جهاز في كل ربع سنوي كالآتي:

المجموع	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	الجهة الأمنية/ الشهر
538	61	109	139	229	جهاز الأمن الوقائي
387	42	152	78	115	جهاز المخابرات
47			6	41	قوة أمنية مشتركة وقوات من الشرطة
972	103	261	223	385	الإجمالي



## الاستدعاءات:

خلال العام 2017 تم رصد استدعاء 1365 مواطناً للحضور إلى المقرات الأمنية وتحديدًا مقر جهازي المخابرات العامة والأمن الوقائي، أُفرج عنهم في نفس اليوم بعد التحقيق معهم واحتجازهم لساعات.

حيث تم استدعاء 622 مواطناً خلال الربع الأول، و142 مواطناً خلال الربع الثاني، و467 مواطناً خلال الربع الثالث، و134 مواطناً خلال الربع الرابع.





وتوزعت تلك الاستدعاءات جغرافياً على محافظات فلسطين المختلفة كالآتي:

توزيع قرارات الاستدعاء جغرافياً خلال العام 2017					
المجموع	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	الشهر
					المحافظة
392	42	129	35	186	الخليل
134	6	81	6	41	جنين
152	14	57	9	72	طولكرم
124	6	30	7	81	نابلس
96	4	36	6	50	بيت لحم
168	13	56	14	85	رام الله
110	20	12	22	56	قلقيلية
54	10	6	14	24	سلفيت
77	14	34	17	12	طوباس
28	3	5	11	9	القدس
30	2	21	1	6	اريجا
1365	134	467	142	622	الإجمالي



## التعذيب داخل مقار الاحتجاز:

عمليات التعذيب الوحشي في سجون أجهزة أمن السلطة لم تتوقف خلال العام 2017، فقد تم توثيق تعرض 25 معتقلا على الأقل للتعذيب الوحشي في فترة رصد التقرير، داخل المقار الأمنية المختلفة أو أثناء عمليات اعتقالهم، بالإضافة إلى تعرضهم إلى سوء المعاملة الحادة من الكرامة والتضييق على محاميهم.

أبرز عمليات التعذيب تلك تمت داخل سجن أريحا المركزي، سجن الخليل، مقر المخابرات العامة برام الله، ومقر المخابرات العامة في الخليل.

وتنوعت أساليب التعذيب بين الشبح بكافة أنواعه، التعليق على الباب أو السقف، الضرب المبرح على كافة أنحاء الجسد إضافة إلى التعذيب النفسي كتوجيه اتهامات بالعمالة لإسرائيل أو التحريض ضد الدولة وإثارة النعرات الطائفية، أو القيام بأعمال إرهابية.



## وفيما يلي، جدولاً بأسماء وبيانات أولئك المعتقلين:

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	المدينة/المحافظة	مكان الاحتجاز/ تفاصيل التعذيب
1	صهيب جميل محمد الشبح	23/12/2016	رام الله	سجن اريحا المركزي
2	عبد العظيم المناصرة	26/12/2016	الخليل	مخبرات الخليل
3	توفيق صابر محمد الجربوع	01/01/2107	مخيم جنين	سجن اريحا المركزي
4	اسامة جمال مصطفى فقهاء	02/01/2017	رام الله	مخبرات رام الله
5	مالك تيسير محمد غنيمات	05/01/2017	الخليل	سجني اريحا والخليل
6	فارس بدر محمد جبور	08/01/2017	الخليل	سجن اريحا المركزي بعد ان نقل اليه من الخليل
7	قسام محمود محمد دار أبو ربيع	09/01/2017	رام الله	الجهاز وقائي بيتونيا
8	سليمان نايف سليمان عرجان	10/01/2017	الخليل	مخبرات الخليل
9	أمجد احمد فتح الله عبد السلام سلهب	12/01/2017	الخليل	سجن اريحا المركزي بعد ان نقل اليه من الخليل
10	عكرمة إسماعيل عثمان أيوب	19/1/2017	رام الله	سجن اريحا المركزي
11	براء مازن سالم بلوط	22/1/2017	الخليل	سجن اريحا المركزي بعد ان نقل اليه من الخليل
12	جبريل ماهر جبرين ابو صبيح	22/1/2017	الخليل	سجن اريحا المركزي بعد ان نقل اليه من الخليل



م	الاسم	تاريخ الاعتقال	المدينة/المحافظة	مكان الاحتجاز/ تفاصيل التعذيب
13	صهيب البرغوثي	24/1/20177	رام الله	الامن الوقائي في رام الله
14	سامي سعيد عبد الله الساعي	02/02/2017	طولكرم	سجن اريحا المركزي
15	إبراهيم أيوب شلهوب	07/01/2017	نابلس	المخابرات العامة- سجن جنيد في نابلس / الشبح والحرمان من النوم والعزل بالزنزانة
16	محمد حسان البسطامي	07/11/2017	نابلس	المخابرات العامة- سجن جنيد في نابلس / الشبح والضرب والحرمان من النوم والعزل بالزنزانة
17	موسى يوسف ديرية	22/08/2017	بيت لحم	الأمن الوقائي -بيت لحم / الشبح والضرب والشتم والعزل بالزنزانة
18	براء نواف العامر	27/08/2017	نابلس	المخابرات العامة- سجن جنيد في نابلس / الشبح والضرب بالعصي على كافة أنحاء جسده والتركيز على نصفه السفلي
19	إبراهيم عصام عويضة	27/08/2017	قلقيلية	الأمن الوقائي- قلقيلية / الشبح المستمر والضرب والشتم والحرمان من النوم
20	أسعد أمين الطويل	07/09/2017	قلقيلية	المخابرات العامة-سجن أريحا / لشبح لساعات طويلة والضرب المبرح وتم نقله للمستشفى جراء التعذيب
21	عبد الرحمن فوزي الخطيب	10/09/2017	الخليل	المخابرات العامة-الخليل / الشبح والعزل بالزنزانة
22	صفوان جمال عمرو	10/09/2017	الخليل	المخابرات العامة-الخليل / الضرب والعزل بالزنزانة والشتم
23	قصي زياد الفاخوري	2017/09/10	الخليل	المخابرات العامة-الخليل / الشبح والعزل بالزنزانة والحرمان من النوم
24	مصعب أكرم أبو شخيدم	2017/09/10	الخليل	المخابرات العامة-الخليل / الشبح والعزل بالزنزانة والحرمان من النوم
25	أسامة أحمد مفارحة	21/09/2017	رام الله	المخابرات العامة- رام الله / تعرض للشبح المتواصل وعدم السماح له بالنوم وتم نقله للمستشفى من شدة التعذيب





## اعتقال أسرى محررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي:

من بين من تعرضوا للاعتقال في سجون السلطة الفلسطينية خلال فترة رصد التقرير كان الأسرى المحررون من سجون الاحتلال هم الشريحة الأكبر بالاستهداف حيث كان من بين المعتقلين 604 أسيراً محرراً، منهم 180 شخصاً تم اعتقاله خلال الربع الأول، و87 شخصاً خلال الربع الثاني، و170 شخصاً خلال الربع الثالث، و167 شخصاً خلال الربع الرابع.

خلال الربع الثاني من العام 2017، وتحديداً في شهر مايو/أيار 2017 فوجئ حوالي 277 من الأسرى المحررين في قطاع غزة والضفة الغربية بقطع رواتبهم الشهرية، دون إبلاغهم بأسباب القطع، وخاصة وأنه لم يصدر أي قرار قضائي بذلك، على الرغم من كون ذلك منافياً للدستور الفلسطيني وقانون الأسرى والمحررين رقم (19) لسنة 2004م، وتعديلاته، وعلى وجه التحديد بالمادة (3/3) والتي نصت على: "توفير الحقوق المالية للأسير وأسرتيه بما يتوافق مع أحكام هذا القانون وسلم الرواتب المعمول به." كما يشكل انتهاكاً للمادة (1/7) التي نصت على أن: "على السلطة الوطنية أن تصرف لكل أسير راتباً شهرياً يحدده النظام، ويكون مربوطاً بجدول غلاء المعيشة".



## اعتقال طلاب الجامعات على خلفية نشاطهم الطلابي:

خلال فترة عمل التقرير، بلغت نسبة الطلاب الجامعيين الذين تعرضوا للاعتقال أو الاستدعاء من قبل الأجهزة الأمنية 20 % من إجمالي عدد المعتقلين والمستدعين، حيث بلغ عددهم 483 طالباً، منهم 283 تعرضوا للاعتقال التعسفي، فيما تم استدعاء الباقين إلى المقار الأمنية للتحقيق معهم حول أنشطتهم الطلابية.

حيث تم اعتقال 99 طالباً جامعياً خلال الربع الأول واستدعاء 89 آخرين، بينما تم اعتقال 53 طالباً جامعياً واستدعاء 22 آخرين خلال الربع الثاني، في حين تم اعتقال 54 طالباً جامعياً خلال الربع الثالث واستدعاء 89 آخرين، فيما تم اعتقال 27 طالباً خلال الربع الرابع واستدعاء 50 آخرين، وجميع تلك الاعتقالات والاستدعاءات تمت بناء على أنشطتهم الطلابية وتوجهاتهم السياسية.





## قمع حرية الرأي والتعبير:

بتاريخ 9 يوليو/تموز 2017، قام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتصديق على قانون "مكافحة الجرائم الإلكترونية"، وهو قانون يخصص في ظاهره الجرائم التي ترتكب على الشبكة العنكبوتية، بحسب ما صرح به المسؤولون في فلسطين، إلا أن هذا القانون شكل انتهاكاً كبيراً يمس بصورة أساسية خصوصية المواطنين، ويشعر عن قمع حرية الرأي والتعبير، والتحكم في الحرية الشخصية للمواطنين عبر تجريم ما يكتبونه على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، أو مواقعهم الإلكترونية.

القانون الذي حمل رقم 16 لسنة 2017، وصدق عليه الرئيس الفلسطيني، دون عرضه على المجلس التشريعي للتصويت عليه حوى 61 مادة، دارت حول العالم الافتراضي على الشبكة العنكبوتية، وقيدت التعامل معها، بدء من وجود شفرات وكلمات سرية لكل صفحة شخصية، وصولاً لمراقبة ما يتم نشره عبر تلك الصفحات أو المواقع، وحث تلك المواد نصوص ومصطلحات فضفاضة، تسهل على السلطة اعتقال وتوقيف ومعاقبة أي مواطن أو صحفي من منطلق تلك المواد، أو حجب أي موقع أو محتوى، إذا ما احتوت منشورات أو مقالات أو لئلك الأشخاص على عبارات أو معاني تهدد الأمن العام، أو النظام العام، أو السلامة، وتثير النعرات الطائفية، والمساس بهيبة الدولة وهو ما يسهل على السلطة تفسيره ليخدم أهدافها السياسية في قمع المواطنين" بحسب ما ذكر في القانون.

كما منحت بعض مواد ذلك القانون النيابة العامة، صلاحية للوصول المباشر إلى وسائل تكنولوجيا المعلومات وهو انتهاك جسيم للخصوصية دون مبرر قانوني مقبول، كما منحتها كذلك الحصول على الأجهزة والأدوات والوسائل والبيانات والمعلومات وبيانات المرور وبيانات حركة الاتصالات والمستخدمين ومعلومات المحتوى، من دون أمر صادر عن المحكمة المختصة.



## حجب مواقع إخبارية فلسطينية:

خلال العام 2017 قامت الحكومة الفلسطينية بحجب عشرات المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت، كونهما تتبع جهات وهيئات معارضة، فبتاريخ 15 يونيو/حزيران 2017، أصدر النائب العام قراراً بحجب 11 موقعاً إخبارياً على شبكة الإنترنت، وطالبت السلطة الشركات الفلسطينية التي تزود الفلسطينيين بالإنترنت بحجب تلك المواقع الـ 11، وهي: المركز الفلسطيني للإعلام، وكالة فلسطين الآن، وكالة شهاب الإخبارية، موقع امد وأجناد، صوت فتح الإخباري، موقع فلسطين أون لاين، فلسطين برس، فراس برس، شفا نيوز، أمامة الاخباري، هذا بالإضافة إلى حجب حوالي 40 موقعاً آخرًا دون أسباب معلنة، وتلي ذلك القرار قيام الأجهزة الأمنية باعتقال واستدعاء عشرات المواطنين، بينهم صحفيين، على خلفية منشوراتهم على مواقع الانترنت.





## استهداف الصحفيين

خلال فترة عمل التقرير، في العام 2017، تعرض 55 صحفياً على الأقل للاعتقال والاستدعاء للمقار الأمنية على خلفية عملهم، حيث تم اعتقال 5 صحفيين واستدعاء 11 آخرين خلال الربع الأول، وتم اعتقال 5 صحفيين واعتقال 8 آخرين خلال الربع الثاني، فيما تم اعتقال 16 صحفياً خلال الربع الثالث واستدعاء 10 آخرين.





## الاعتداء على تجمعات سلمية

خلال فترة الرصد قامت الأجهزة الأمنية بالاعتداء على 18 تجمع سلمي، وفيما يلي جدولاً يبين تفاصيل تلك الاعتداءات:

م	تاريخ الواقعة	مكان الواقعة	تفاصيل الواقعة
1	16/1/2017	نابلس	منع إحدى الكتل الطلابية من رفع صور ومجسمات للمسجد الأقصى وصور للأسرى الطلاب في سجون الاحتلال خلال معرضها القرطاسي الفصلي.
2	5/2/17	الخليل	قامت الأجهزة الأمنية في مدينة الخليل بالاعتداء بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع على تجمع كبير للمواطنين المحتجين على تسليم السلطة الفلسطينية لوقف أرض لتميم الداري لـ "كنيسة المسكوبية" لأملاك الكنائس الروسية بشكل مخالف للقانون، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بجراح وكدمات كما تم اعتقال 15 مواطناً.
3	9/2/17	المستشفى الوطني وسط مدينة نابلس	قامت الأجهزة الأمنية بالاعتداء على المشاركين في موكب استقبال الأسير مهراڤن أبو خميس في مدينة نابلس أثناء توجه الموكب لمخيم العين بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية حيث منزل الأسير المحرر وتم مصادرة مواد إعلامية.
4	14/2/2017	جنين-شمال الضفة الغربية	قامت الأجهزة الأمنية بالاعتداء على المشاركين في موكب استقبال الأسير مهند جرادات أثناء توجهها لبلدته السيلة الحارثية غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية حيث منزل الأسير المحرر.
5	15/2/2017	جامعة فلسطين التقنية	قام جهاز الأمن الوقائي في طولكرم بحصار عدداً من طلبة جامعة فلسطين التقنية خضوري خلال تواجدهم في الجامعة وذلك لاعتقالهم على خلفية تنظيمهم معرضاً طلابياً، كما قامت باعتقال عدداً من الطلاب المشاركين.
6	25/2/2017	الخليل	قامت الأجهزة الأمنية في مدينة الخليل بالاعتداء



م	تاريخ الواقعة	مكان الواقعة	تفاصيل الواقعة
			بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع وإطلاق الرصاص في الهواء على تجمع كبير للمواطنين المحتجين على تسليم السلطة الفلسطينية لوقف أرض لتميم الداري لـ "كنيسة المسكوبية" لأمالك الكنائس الروسية للكنيسة الروسية بشكل مخالف للقانون، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بجراح وكدمات كما تم اعتقال واستدعاء 50 مواطناً.
7	1/3/17	بيت لحم	اعتقل الأمن الوقائي في بيت لحم الناشط والمدافع عن حقوق الإنسان في مجال البيئة حسين الرشيدة على خلفية تنظيم أهالي بدو عرب الرشيدة وقفة احتجاجية ضد قرار اقتطاع الرئيس ٣٣٠٠ دونم من أراضي عرب الرشيدة ومنحها لشركة صندوق الاستثمار لإنشاء مصنع إسمنت عليها.
8	2/3/17	رام الله	اعترضت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في رام الله مسيرة طلابية كانت متجهتاً نحو حاجز بيت إيل العسكري، نظمها مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت، حيث أقدم عناصر الأمن على الاعتداء على منسق الكتلة الإسلامية في الجامعة الطالب ياسر أبو رميلة، فيما اعتقلت الطالب محمود منى.
9	12/3/17	امام مجمع المحاكم - البيرة	اعتدت قوات أمن السلطة في مدينة رام الله بالضرب بالهراوات والغاز المسيل للدموع على المشاركين في وقفة احتجاجية نظمها عدد من النشطاء احتجاجاً على عقد محكمة للشهيد باسل الأعرج وعدد من رفاقه في سجون الاحتلال.
10	2017/04/18	الخليل	اعتدى أفراد من الشرطة الخاصة والأمن الوطني في الخليل بالضرب وقنابل الغاز على أعضاء حزب التحرير، أثناء تعليقهم ملصقات تدعو المواطنين لحضور مؤتمر الخلافة، وقد تم اعتقال 7 من أفراد الحزب من قبل جهاز المخابرات العامة، وجرى الإفراج عنهم لاحقاً، وفي نفس التاريخ قام جهاز الأمن الوقائي في دورا باعتقال 3 من أفراد الحزب، وأفرج عنهم بتاريخ 2017/4/23.
11	2017/04/24	جامعة النجاح- نابلس	اعتقلت أجهزة السلطة الطالبين في جامعة



م	تاريخ الواقعة	مكان الواقعة	تفاصيل الواقعة
			النجاح مالك غانم وعمر شخشير من أمام بوابة الحرم الجديد لجامعة النجاح، وذلك بعد إيقاف سيارة محملة بتجهيزات حفل الكتلة الإسلامية وصارت كافة محتوياتها بالإضافة لـ400 درع خاص بالخرجين ومعظم أغراض الزينة المخصصة للحفل.
12	2017/04/25	جامعة بوليتكنك فلسطين - الخليل	صارت الاجهزة الامنية مواد الدعاية الانتخابية الخاصة بالكتلة الإسلامية، جامعة بوليتكنك فلسطين في الخليل حيث اعتدى أفراد من جهاز المخابرات العامة يستقلون مركبتين على طلاب من الكتلة الإسلامية، واعتدوا عليهم لفظياً وصادروا أغراض الدعاية الانتخابية الخاصة بالكتلة الإسلامية وذلك بعد انتهاء الكتلة من دعايتها وخرجها من الجامعة مقابل مبنى رقم 2.
13	2017/04/27	ميدان الشهداء- نابلس	احتجاز الاسير المحرر الشيخ خضر عدنان بعد القبض عليه اثناء مشاركته في احتفال اقيم لمؤازرة الاسرى في ميدان الشهداء في مدينة نابلس قبل الافراج عنه بعدها بفترة قصيرة.
14	17/6/5	الجامعة العربية الأمريكية- جنين	اعتقلت أجهزة أمن السلطة الطالب في الجامعة العربية الأمريكية محمد سالم وهيثم غوادرة ومهند غوادرة ومحمد مناصرة وذلك على خلفية مشاركتهم باستقبال أسير محرر .
15	2017/05/15	بلدة عنبتا شرق طولكرم	اعتدت الأجهزة الأمنية في طولكرم على أهالي الأسرى في بلدة عنبتا بالضرب والهراوات اثناء وقفة احتجاجية عند الشارع الرئيس تضامناً مع إضراب الأسرى في سجون الاحتلال عن الطعام، وأطلقت عليهم غاز الفلفل لتفريقهم.
16	2017/05/17	بلدة بيرزيت- رام الله	اعتدت مجموعة من أفراد الأمن (قوات الأمن الوطني وجهاز الشرطة) بالضرب على المشاركين في تظاهرة شعبية دعت لها القوى الوطنية والإسلامية، في بلدة بيرزيت تضامناً مع الأسرى، وتم اقتياد المعتدى عليهم لمركز شرطة بيرزيت وهناك جرى الاعتداء مرة أخرى عليهم بالضرب الوحشي والإهانة، قبل ان يفرج عنهم بعد نقلهم الى قسم شرطة رام الله.





م	تاريخ الواقعة	مكان الواقعة	تفاصيل الواقعة
17	2017/10/26	حاجز سالم العسكري-غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية	قام جهاز الامن الوقائي بالاعتداء على موكب استقبال الأسير المحرر فازع صوافطة.
18	17/11/6	طولكوم	قام جهاز الامن الوقائي في طولكوم بالاعتداء على موكب الأسير المحرر عبد الرحيم فتح الله الصعيدي.



## معاناة سكان قطاع غزة:

### تداعيات الحصار الإسرائيلي:

يعاني المواطنون في قطاع غزة من آثار الحصار المستمر على القطاع منذ أكثر من 11 عاماً من جانب سلطات الاحتلال الإسرائيلي من جهة، ومن جانب الحكومة المصرية التي تسيطر على معبر رفح من جهة أخرى، إلا أنه وخلال فترة عمل هذا التقرير تفاقمت الأمور وازداد الوضع سوءاً بعد أزمة الكهرباء التي شهدتها القطاع خلال الربع الثاني من العام 2017.

فبتاريخ 14 أبريل/نيسان 2017 غرقت غزة في ظلام دامس نتيجة انقطاع التيار الكهربائي وبين المسؤولين عن خدمة الكهرباء أن قطاع الطاقة في قطاع غزة أرهق بسبب الضرائب العالية التي تفرضها الحكومة الفلسطينية على الوقود اللازم لتشغيل محطة الكهرباء مما جعل شراء الوقود دون إلغاء الضرائب أمراً مستحيلاً، ويستمر انقطاع الكهرباء حتى الآن، بمعدل 14 ساعة على الأقل يومياً، مما يجعل سكان قطاع غزة يعيشون أغلب الوقت دون كهرباء، وما يعمق الأزمة وقف المحطة الرئيسة لتزويد السكان بالكهرباء بسبب رفض السلطة في رام الله تخفيض الضرائب على الدولار الذي يتم شراؤه، كما أبلغت السلطة الفلسطينية مسؤول التنسيق مع السلطة الجنرال يواف مردخاي أن السلطة لن تدفع فاتورة الكهرباء التي يحصل عليها سكان قطاع غزة من الخط القادم من إسرائيل، وبعد نقاش طلب السلطة في دوائر سلطات الاحتلال تقرر تخفيض التيار الكهربائي.

أثرت أزمة الكهرباء على كافة القطاعات في غزة بصورة سلبية، فمرافق مصلحة المياه والبلديات وأعمالها مرتبطة بالتيار الكهربائي بالدرجة الأولى، واستمرار هذه الأزمة سيؤدي إلى انخفاض عمل العديد من آبار المياه ومحطات ضخ المياه إلى 60% ومحطات التحلية إلى 80% من طاقتها، كما سيؤدي إلى حدوث شلل شبه كامل في عمليات تجميع وضخ ومعالجة مياه الصرف الصحي، في ظل الحاجة إلى 400 ألف لتر من الوقود شهرياً، بالإضافة إلى عدم توفر قطع غيار لمولدات الكهرباء، وهو ما سيتسبب بمشاكل بيئية أيضاً.



إن عدم المقدرة على معالجة مياه الصرف الصحي بشكل عام، سيؤدي إلى ضخ حوالي 110 آلاف متر مكعب يومياً من مياه الصرف الصحي غير المعالجة إلى شاطئ البحر بشكل مباشر ما سيؤدي إلى كارثة بيئية.

في سياق متصل تأثر القطاع الصحي أيضاً في غزة بسبب أزمة الكهرباء وتقاوس السلطة الفلسطينية في حلها، خاصة مع إصدارها العديد من القرارات التي تفاقم تلك الأزمة، حيث أوقفت السلطة الفلسطينية في رام الله توريد الأدوية والمستهلكات الطبية وهو ما يؤثر بشكل كبير على قدرة المنشآت الطبية في تقديم الخدمات للمرضى، بالإضافة إلى قرار الرئيس محمود عباس في أبريل/نيسان الماضي باقتطاع 30% إلى 50% من رواتب الموظفين داخل القطاع بدون أي مبرر.

وتصاعدت أزمة نقص الأدوية والمعدات اللازمة لأصحاب الأمراض الخطيرة والمزمنة، مثل مرضى السرطان، بات يهدد المنشآت الطبية بالتوقف الكامل، حيث تعاني مستودعات الأدوية من نفاذ 270 صنفاً من المستلزمات الطبية و170 صنفاً من الأدوية في تخصصات أمراض الكلى والغدد والأعصاب والجهاز التنفسي والهضمي.

وأتى ذلك في ظل منع السلطات الإسرائيلية دخول أية أجهزة أو معدات طبية حديثة، بالإضافة إلى عدم إيجاد حل لأزمة الكهرباء، والتي تنقطع بمعدل 18 إلى 20 ساعة يومياً، مما يؤثر بشكل كبير على قدرة المرافق الصحية على تقديم خدماتها وعمل الأجهزة وحفظ الأدوية.

وفي تلك الفترة اتخذت السلطة الفلسطينية قراراً غير مععلن بوقف التحويلات العلاجية للمرضى الذين لا يتوفر لهم علاج في قطاع غزة ويقدر عددهم بأكثر من 1700 مريض بأمراض مختلفة أهمها السرطان والقلب والفشل الكلوي مما أدى إلى وفاة 9 مرضى على الأقل منهم ثلاثة أطفال.



## استمرار إغلاق معبر رفح البري:

واصلت الحكومة المصرية تضييقها على سكان قطاع غزة في استخدام معبر رفح البري للسفر من وإلى القطاع، حيث لم يفتح المعبر خلال العام 2017 إلا أيام قليلة دون مبرر.

ويزيد استمرار إغلاق المعبر من معاناة سكان قطاع غزة، فالمعبر يعد المنفذ الوحيد لسكان القطاع إلى الخارج في ظل الحصار الإسرائيلي له، ويحتاج عشرات الآلاف من الفلسطينيين المرور عبره للسفر خارج البلاد في رحلات علاجية للحالات الخطيرة، أو استكمال الدراسة، أو أداء مناسك الحج والعمرة، ومع ذلك ترفض السلطات المصرية فتحه أغلب الوقت.





## خلاصة وتوصيات:

- خلال العام 2017 تضاعفت معاناة الفلسطينيين على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي حيث استمرت عمليات القتل والاعتقال ومصادرة الأراضي وبناء المستوطنات والاعتداء على المقدسات وهي جرائم حرب ممنهجة تدخل في اختصاص المحكمة الجنائية الدولية.
- مازالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ماضية قدما في مخططات تهويد القدس وبناء المستوطنات ضاربة بكافة القرارات الدولية عرض الحائط.
- القضية الفلسطينية تمر بمنعطف خطير بعد اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل وهذا يقتضي تظافر كل الجهود لابطال القرار، كما يجب تفعيل دور الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرار متحذون من اجل السلام للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني الغير قابلة للتصرف بعد أن فشل مجلس الأمن بهذا الدور بفعل الفيتو الأمريكي.
- التعاون الأمني من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية مع قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني جريمة حرب تخالف اتفاقيات جنيف التي أمرت الدول وأي جهات أخرى بتوفير المساعدة والدعم للشعب المحتل لا لقوات الاحتلال.
- أجهزة أمن السلطة الفلسطينية استمرت في حملة الاعتقالات والاستدعاءات لمواطنين بسبب رأيهم السياسي أو نشاطهم في العمل العام.
- عمليات التعذيب داخل مقار المخابرات العامة الفلسطينية ومقار الأمن الوقائي الفلسطيني استمرت دون توقف بما يؤكد أن تلك الجرائم تأتي نتاج إرادة مستقرة لدى السلطة الفلسطينية خاصة مع رفض تلك السلطات فتح أي تحقيقات في تلك الجرائم



عقب توثيقها والإعلان عنها من قبل العديد من المنظمات الحقوقية، بالإضافة إلى تجاهل شكاوى ضحايا عمليات التعذيب وذويهم، لتصير تلك الجرائم منهجية وضمن خطة هجوم واسعة النطاق وتستهدف أفراد ومكونات بسبب الرأي السياسي جريمة ضد الإنسانية وفق اتفاقية روما المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية.

- شهد ملف حرية الرأي والتعبير والحق في التجمعات السلمية والتظاهر تراجعاً كبيراً خلال العام 2017 وخصوصاً خلال الربع الثالث منه، بحجب مواقع إخبارية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي وملاحقة أصحابها ومصادرة معدات صحفية، وتضاعفت تلك الانتهاكات عقب إصدار قانون الجرائم الإلكترونية.
- على المحكمة الجنائية الدولية سرعة البت في الشكاوى التي تقدمت بها المنظمة حول حالات تعذيب على يد أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تم توثيقها في الفترة من 2014/06/14 وما بعدها
- على المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق رسمي في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في الأراضي المحتلة وعلى وجه الخصوص الإستيطان والجرائم القتل والتعذيب والإعتقال.
- على صناع القرار في العالم وعلى وجه الخصوص الذين يقدمون دعماً لقوات الاحتلال وأجهزة أمن السلطة أن يتخذوا مواقف حاسمة لوقف الجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين وتقديم المسؤولين عنها للمحاسبة.